

الوافي في الوفيات

محمد بن طاهر بن علي بن عيسى أبو عبد الله الأنصاري الداني الأندلسي النحوي ذكره الحافظ أبو القسم وقال : قدم دمشق سنة أربع وخمسة مائة وأقام بها مدة وكان يقرئ النحو وكان شديد الوسواس في الوضوء بلغني أنه كان لا يستعمل من ماء نهر ثوراء ما يخرج من تحت الربوة لأجل السقاية التي تحت الربوة وبلغني أنه كان يبقى أياماً لا يصلي لأنه لم يتهياً له الوضوء على الوجه الذي يريدهن ورأيته صغيراً ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن مات سنة تسع عشرة وخمسة مائة .

نقيب النقباء ابن طراد محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو الحسن ابن أبي الفوارس ولي النقابة على الهاشميين وسمع الحديث من أبيه وعمه أبي نصر محمد بن علي وأبوي القسم علي بن أحمد بن البصري واسماعيل بن مسعدة الأسمعيلي الجرجاني توفي سنة إحدى وأربعين وخمسة مائة .

ابن بجكم التركي محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم التركي أبو بكر قرأ الفقه على أبي اسحق الشيرازي والفرايض على أبي حكيم الخيري والكلام على أبي عبد الله القيرواني وسمع الحديث من أبي جعفر ابن المسلمة والقاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهدي باء وأبي الغنايم عبد الصمد بن علي المأموني وأبي الحسين أحمد بن النقور وأبي محمد عبد الله الصريفيني وأبي القسم عبد العزيز الأنماطي وخلق كثير وقرأ على أبي عبد الله الحميدي كثيراً وعلى جماعة من المتأخرين وسمع من أبي نصر علي بن هبة بن مأكولا كتابه في المؤلف والمختلف ورواه عنه وحدث باليسير لأنه مات كهلاً وكتب بخطه كثيراً من الفقه والأصول والأدب وغير ذلك لنفسه وللناس وكان خطه مليحاً ونقله صحيحاً وكان صالحاً زاهداً عابداً أميناً صدوقاً وتوفي سنة ثلث عشرة وخمسة مائة .

محمد بن طريف البجلي الكوفي روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وكان ثقة صاحب حديث توفي سنة خمسين وماتين أو ما دونهما .

ابن حمص أخضر محمد بن طشت مر الأمير ناصر الدين ابن الأمير سيف الدين حمص أخضر يأتي ذكر والده إن شاء الله تعالى في حرف الطاء مكانه كان الأمير ناصر الدين المذكور أمير طبلخاناه في حياة أستاذهم الملك الناصر وخرج مع والده إلى صفد وهو أمير قبل ذلك وكان والده زايد الحجر عليه لا يسوع له في رزقه لما يتخيله من كرمه حكى أنه وهو صغير كان في الصيد بالصعيد وقد انفرد فقدم له إنسان شيئاً حقيراً ولم يكن ما يعطيه فحل بربند

مركوبه ودفعه وهو شديد القوى يملأ سطل الخيل ماء ويشيله من الأرض ويرفعه بيده إلى أن يشرب منه وهو واقف ولم يحن قامته وقد ظهرت شجاعته في نوبة والده لما دخر البلاد الرومية من حلب فإنه كان يكر على عسكر حلب الذين ساقوا خلفهم فيطرح منهم جماعة فعل ذلك غير مرة وأعطى مقدمة الألف بعد وفاة أبيه ولم يزل بالقاهرة مقيماً على ذلك إلى أن أخرج إلى صفد في الأيام الكاملة فورد إليها أمير طبلخاناه وأقام بها فلما جاء إليها الأمير سيف الدين أرغون شاه نايباً رمي بأنه كاتب ابن دلغادر فطالع بأمره فرسم له باعتقاله في قلعة صفد وطلب الأمير سيف الدين النايب إلى مصر وجهز إلى حلب نايباً وجاء منها إلى دمشق نايباً في الأيام المظفرية على ما سيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته وبقى الأمير ناصر الدين في قلعة صفد تقدير خمسة أشهر ثم أفرج عنه وجهز إلى دمشق أميراً على اقطاع الطرخاني فحضر إليها في نصف شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ولم يزل على حاله بدمشق إلى أن حضر دوادار والده وهو سيف الدين قطلو بوغا في البريد من مصر بطلبه إلى الديار المصرية وذلك في سابع شهر ربيع الأول سنة خمسين وسبع مائة